

بحار الأنوار

[107] الدكان من غير درجة فأشار إلى موضع الدرجة فصعدت وسلمت فرد السلام ومد إلي يده فأخذتها وقبلتها ووضعها على وجهي، وأقعدي بيده فأمسكت يده مما دخلني من الدهش فتركتها في يدي فلما سكنت خليتها فساء لني. وكان الريان بن شبيب قال لي: إن وصلت إلى أبي جعفر عليه السلام وقلت له: مولاي الريان بن شبيب يقرء عليك السلام ويسألك الدعاء له ولولده [فذكرت له ذلك] (1)، فدعا له ولم يدع لولده، فأعدت عليه فدعا له ولم يدع لولده فأعدت عليه ثالثا فدعا له ولم يدع لولده، فودعته وقمت. فلما مضيت نحو الباب سمعت كلامه ولم أفهم قال: وخرج الخادم في أثري فقلت له: ما قال سيدي لما قمت؟ فقال لي: من هذا الذي يرى أن يهدي نفسه هذا ولد في بلاد الشرك فلما أخرج منها صار إلى من هو شر منهم، فلما أراد أن يهديه هداه (2). 26 - كش: محمد بن مسعود، عن سليمان بن حفص، عن أبي بصير (3) حماد بن عبد الله القندي، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي بن مهزيار قال: كتب إلي خيران: قد وجهت إليك ثمانية دراهم كانت أهديت إلي من طرسوس (4) دراهم منهم [مبهمه] وكرهت أن أردّها على صاحبها أو أحدث فيها حدثا دون أمرك، فهل تأمرني في قبول مثلها أم لا، لاعرفه إنشاء الله تعالى وأنتهي إلى أمرك. فكتب وقرأته: اقبل منهم إذا أهدى إليك دراهم أو غيرها فان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرد هدية على يهودي ولا نصراني (5).

(1) زيادة من المصدر. (2) رجال الكشي تحت

الرقم 505. (3) في المصدر "أبي نصر" بدل "أبي نصير". (4) مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم، وبها قبر المأمون العباسي. (5) رجال الكشي تحت الرقم 505 ص

508.